

وَفَارَقْتِ أَوْطَانِي وَصَحْبِي مَعَ الْأَلِ
وَأَصْحَابِي مَلْتَمُوا بِدُفْرِكَ الْعَالِ
وَحَقَّقْ بِفَضْلِ مَنَّاكَ طَنِي وَأَمَالِي
وَصَرِّكَ بِإِلَاسْرَارِ وَأَنْتُمْ صُنَا عَلِي

الرَّحْمَنِي بِذِي الْعَدَانِ صَنَّتِ لِي
وَأَوْلِيَّتِي حُسْنِ الْجَمِيلِ كَرَامَةٍ
أَعْتَبْتُ سَيِّدِي وَأَجْبُرْتُ لِسْرِي وَأَسْمِي
وَدَهْرِي الْأَعْدَاءُ وَأَخَذْتُ مَعَانِي

وَقُلْتُ مَسْطَرَا

وَحَطَّ فِي بَابِنَا مَا شِئْتَ مِنْ قَوْلٍ
وَصَيَّرَ الظَّنَّ فِينَا وَارْتَقَبَ قُرْبَانِي

وَقُلْتُ

قَدَّمْتَ أَسْأَلَ بِالنَّبِيِّ الْمُصْطَفِي
فَعَدَّ لِسَانُ الْحَالِ بِسُؤْدٍ وَقَائِلًا

وَقُلْتُ

رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي فِي جِوَارِيهِ
فَالرَّحْمَنِي بِتَقَرُّبِي قَرِيبًا

وَلَا تَحْضُرْ أَبَدًا صَيِّمًا وَلَا وَضْعًا
فَطَلْتُ شَيْءِي بِرَبِّهِ صَعْبًا يَهْوُنُ بِنَا

تَقَرُّبِي كَرِيمِي وَالْهَمُومِ مَعَ الْعَنَاءِ
أَبَشَّرْتِ قَانَ اللَّهِ أَوْلَاكَ الْمُنَى

نَزِيلِ وَالنَّزِيلِ لَمْ كَرَّمْتِ
وَلَكِنْ لِي سَخَا فَمَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ

